Première année N° 15

عدد ١٥ من السنة الاولى — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى

الرسائل لا تعتبر الا اذا كانت خالصة الاجرة وباسم المدير الحاج علي بن مصطفى

Directeur :
Hadj Ali ben Mustapha
DIRECTION
92, Rue El Hadjammine—TUNIS

الادارة ـ البلاغجية نهج المرعدد ٩٢ موقتا

الامة

١٣٣٩

EL-OMMA

تشقى امة انتم بنوها الـ * دراري في الليالي المدلهمة
وفي الاقوام كنتم خير قوم * وفي القرءان كنتم خير امة
لكم في الراية العظمى هلال * ويابى الله الا ان يتمه

الاشتراكات

داخل العمالة التونسية

عن سنة........ ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر..... ١٢ »

في الجزائر والمغرب

عن سنة........ ٢٤ فرنكا

عن ستة اشهر..... ١٣ »

في الخارج

عن سنة........ ٣٠ فرنكا

عن ستة اشهر..... ١٦ »

قيمة الاشتراك تدفع سلفا والخلاص لا يعتبر الا اذا كان بتوصيل ممضي من مدير الجريدة

تونس يوم الاحد ٢٢ محرم الحرام سنة ١٣٣٩

Dimanche 25 Septembre 1921 — Le Numéro : 25 Centimes

واقعة سجلاريا وانتصار مصطفى كمال

واقعة سجلاريا

وكيفية انتصار الكماليين

كانت واقعة اسكي شهر التي انتصر فيها الكماليون حيث استولوا على هذا المركز الحربي وغيره من المراكز العظيمة حتى اصبحوا على ابواب ازمير بل الخطر تجاوز هذه النقطة واصبح الاعداء يتناجون في شان تهديد مصطفى كمال لنفس الاستانة

دعت هذه المخاوف العظيمة التي اصبحت تدور في مخيلة اليونان وانصارهم اركان الحرب اليونانية الى جمع الجموع الكثيفة حيث خرج الملك قسطنطين بنفسه يستصرخ شعبه المسكين وينادي النجدة النجدة فجاءه الكهول والشبان والشيب من قومه من كل حدب ينسلون وعليهم علامات الانذعار فنظمهم في سلك الجندية حيث كون منهم فرقا متكاثفة كثيرة العدد فاغدق صديق اليونان وعدو المسلمين الالد الانقليز عليهم نعمه وامدهم بما يحتاجون اليه من المؤونة واللوازم الحربية بحيث اصبح الجيش اليوناني على اتم الاستعداد ولديه من ادوات الحرب والآت الفتك ما لم يكن لدى الكماليين منه شيء ـ عربات التنك ـ مدافع بجميع انواعها قنابل من كل شكل ـ ضباط من كل رتب جنود من كل جنس ـ الى غير ذلك من الاستعدادات الحربية

علم مصطفى كمال وهو على ابواب ازمير بهذه التحضيرات تفصيلا بواسطة جواسيسه المنبثة في كل شبر من الارض وحيث كانت واقعة اسكي شهر آخر فصل في برنامج الكماليين جمع مصطفى كمال مجلسا حربيا وطرح المسالة على اعضائه وانباهم بمعلوماته عن التحضيرات اليونانية فقرروا بالاجماع اتخاذ اعظم وسيلة لابادة هذه القو وهي جلب الجيوش اليونانية الى دواخل الاناضول وسحقها بين تلك الجبال الشاهقة والاحراش الوعرة والمفاوز المتسعة حتى لا تبقى منها باقية وفعلا اخذ الكماليون يتقهقرون بنظام وبهذه العملية دخلت المعركة في دورها الثاني.

اخذت الجيوش اليونانية تجد السير وراء الكماليين من غير ترو ولا نظر في عاقبة الاسراع في التقدم شان النشوان بخمر الانتصار وتقدم الجيوش اليونانية وان كان بغاية السرعة الا انه كان ينتج خسائر باهضة بحيث لا يترك الكماليون شبرا من الارض الا بثمنه اضعافا مضاعفة بالنسبة لما اخذوه به ولا غرابة فالوقت وقت تجارة وارباح

تجسمت لليونانيين وانصارهم اطماعا عجيبة صاروا يرون قرب تحققها حيث دعاهم ذلك الى اعلانها والقائها على الملاء.. من جملة الاحلام احتلال انقره عاصمة الكماليين حيث اصبحوا على مقربة منها تقدر مسافتها بـ ٨٠ ميلا ولكن الكماليون رغما على توقعهم لخطر يعرض لعاصمتهم اضطرهم الى نقل السكان المدنيين الى قيصرية التي قرروا نقل الحكومة اليها عند الحاجة فانهم لم يخطر احتلال اليونان لها على بال... احاطو بها سورا من جنود الله كالبنيان المرصوص واستعملوا الوسائل اللازمة لحفظها من الاعداء الذين يفوقونهم اذ ذاك عدد اوعددا مندفعين بتيار القوة وخمرة الانتصار وليس لدى الكماليين الا الوثوق بالله

كانت هذه الاونة من اشد الاوقات على المسلمين في مشارق الارض ومغاربها حيث اتجهت جميع الانظار لخاتمة هذا الدور المفزع ولطالما اشاعت الشركات التلغرافية وقلم الاخبار الانقليزي او اليوناني ان جيش قسطنطين استولى على انقره فيخفق لهذه الاشاعة قلب كل مسلم وتظهر عليه علائم الفزع

لندع الواقعة هنا ولنرجع الى مصطفى كمال وما اتخذه من الوسائل وماهو البرنامج الذي قرره مجلسه الحربي

وقف مصطفى كمال وجيشه في هذه الآونة موقف المدافع حيث توالت هجمات اليونانيين عليه بشدة غريبة فوقف لها موقف الصبر والثبات وابلى في الجيش اليوناني البلاء الحسن وفي اثناء ذلك ارسل مصطفى كمال الى روسيا يطلب الاسلحة والى القوقاز يطلب الجيوش

وفي الوقت الذي وقف فيه مصطفى كمال موقف المدافع نظم المجلس الحربي فرقا عسكرية لم يعهد مثلها في جيوش الدول تتركب هذه الفرق من العصابات الكردية وغيرهم من سكان احراش الاناضول وكهوف القوقاس وهذه العصابات بملابسها الاعتيادية تحت قيادة ضباط مدربين من هذا القبيل بغير اللباس العسكري ايضا يطلق عليها اسم الفرق المتنقلة وهذه الفرق يعلق عليها مصطفى كمال والمجلس الحربي الملي اهمية عظيمة من حيث مشاغبة العدو

قامت هذه الفرق بامور مهمة منها ـ انها تهاجم مؤخرة جيش اليونان وتناوشه حتى تظطره الى قتالها فتشغله عن مهاجمة الجيش النظامي الكمالي ـ ومنها انها تاتي المدن التي احتلها اليونان وتسعر فيها فتنة يظن سكان تلك البلدة وحامياتها انها جيوش

تتمة المقالة بالصحيفة الرابعة

الخلاصة السياسية

في عالمي الشرق والغرب

آسيا الصغرى

كانت واقعة سجلاريا من اشأم الوقائع على الجنود اليونانية حيث افقدتهم ٢٥ الفا من خيرة رجالهم مقابل ١٠ الاف من الكماليين على ما قاله اليونان ولقد ادبت هذه الواقعة رجال قسطنطين وارجعت اليهم رشدهم فخرجوا منها ينادون الصلح الصلح ولكن صراخهم في اذن انقلترا حتى ان لويد جورج استيقض مذعورا فنظر بوجهه الشاحب الى الجو السياسي فالفاه مكفهرا فنادى في وزراء الدول المتحزبة الاجتماع الاجتماع لفصل مسألة الشرق الادنى وبدل ان يقول غدا ليكون انقاذ المستنجدين به قريبا وممكن الحصول قال في شهر اكتوبر كانه يريد زيادة القتال اذ لربما انتصر اليونانيون في هذه المرة الا ان اليونانيين لا يريدون الانتصار الآن بل ولا يريدون ولو احتلال انقرة ولكن النكتة المهمة هل يجيب مصطفى كمال دعوة الصلح في هذه المرة ؟ ذلك ما سيكشف المستقبل عنه الغطاء

القوقاس

ان عدد المتطوعين في الجيش الكمالي يزداد كل يوم نموا وان اقبال العصبات على الانخراط في سلك الفرق المتنقلة عظيم جدا وقد قرر المجلس الحربي ان يجعل جرايات كافية لرجال العصابات ووعدهم بان كل ما يغنمونه من الاعداء هو لهم لا تشاركهم فيه الدولة والدولة تشترى منهم ما يصلح لها من تلك الغنائم وقد اخبروا ان الضباط الاتراك والروسيين يواصلون تدريب المتطوعين بنشاط غريب وستصل نجدات في هذه المدة الاخيرة الى الكماليين واسلحة وافرة مرسلة من الروسيا

ما بين النهرين

لقد اهتز الرأي العام الاسلامي وعلى الخصوص بلاد ما بين النهرين لمحاولة بعض خطباء المساجد حذف اسم الخليفة الاعظم وتعويضه باسم فيصل واخبروا هناك بوقوع مضاهرات عند تتويجه وتخلف اعيان القطر ووجهائه عن البيعة واعلانهم عدم الرضا به اميرا عليهم ولان كان لانقلترا من وراء تنصيبه مآرب فان لسكان ما بين النهرين في تسميته ملكا عليهم اضرارا ولقد عارضت الدولة الفرنسية في توليته هذا المنصب هناك فابت السياسة الانقليزية الا تتويجه زعما على كونه مضرا لمصالح فرنسا في سوريا ومهددا لها وسترى عاقبة هذا الاعراض من اهل العراق

سوريا

نشر دعاة الوحدة العربية بلاغا الى كافة الاحزاب والجمعيات العربية بالعالم اجمع يحثونها فيه على عقد اجتماع عام باحدى عواصم الدول الحائدة ليقع التفاوض في شان حضور جلسات جمعية الامم وطلب الانجلاء الفرنسي والانقليزي عن الاقطار العربية وترك العرب يسوسون انفسهم بانفسهم وفي الوقت نفسه اخذت تتوارد على جمعية الامم رسائل ملك الحجاز الحسين يتذمر من سلوك الادارة الفرنسية بسوريا والانقليزية ببلاد ما بين النهرين وسيكشف المستقبل نتيجة هذه الاعمال

الافغان وتركستان

منذ مدة لم نتصل بشيء عن بلاد الافغان تلك البلاد التي تربطنا معها صلة الدين التي هي اعظم صلة تربط البشر

وجاءنا من انباء كفرستان «بلاد بين الهند والافغان» ان الدعوة البلشفية قد عمت ارجائها بسبب كثرة الدعاة الذين ارسلتهم حكومة السوفيات الى الاقطار الشرقية الساحقة حيث اخرجت مدارس تعليم نشر الدعوة ما يقرب من ثلاثة الآف تلميذ وزعتهم الحكومة على العالم اجمع

الهند

ان الثورة الهندية والاضطراب العام الذي اعترى تلك الاقطار الشاسعة اكبر واعظم مما تصوره فالثورة عظيمة في ذاتها ويمكننا ان نعلق عليها اهميات عظيمة من حيث موت انقلترة البطيء وان صغرها قلم الاخبار الانكليزي وعبر عنها بالفاظ تدل على الاحتقار بل ربما اشاع انتهائها واخمادها والقاء القبض على الثائرين وزجهم في السجون والحقيقة خلاف ذلك

نعم يصعب علينا ان نعلم تفاصيلها لان اخبارها لا تصدر الا من شركات تلغرافية انكليزية او صحف انكليزيه ايضا والذي يمكننا الاطلاع عليه هو معرفة احساسات الهنود نحو الانكليز ومقدار شعورهم ونشاطهم في هذه الثورة تستنتج هذا من عدة اشياء

اولا عزم ولي العهد الانكليزي على زيارة الهنود وارسال الهنود له برقية يقولون فيها انهم غاضبون على انكلترا وبموجب ذلك الغضب فانهم غير مستعدين لقبوله

ثانيا مقاطعة البضائع الانكليزية وهو آخر مجهود يبذله كل مسلم لا يقدر على شيء ليبرهن بذلك على احساسه نحو هذه الدولة

ثالثا ـ استماتتهم في مقابلة الانكليز حيث يلقون بانفسهم على نيران المدافع غير مبالين بها حبا في الموت وبغضا لحياة المذلة والامتهان

واذا علمنا ان الثائرين يحتلون مدنا وعواصم عظيمة يعلنون بها الاستقلال والحكم الجمهوري تبين لنا قوة هؤلاء الثوار والهنود وان اختلفت اسبابهم فقد اتحدت مقاصدهم فالحزب الوطني عندهم وحزب الدفاع عن الخلافة وحزب الاستقلال التام وحزب العمال او البلشفي كل هذه الاحزاب تحوم حول الانجلاء الانكليزي والاستقلال التام للهند ومقاطعاته التابعة له حقق الله آمال هذه الامة ونجح اعمالها

الروسيا

لا زالت الروسيا تتخبط في عاملين من عوامل الفناء ـ هما الاوبئة السارية والمجاعة الضارية اطنابها في سائر البلاد ورغما على مضاضة هذه الادواء وشدة وطاتها فان الحكومة السوفياتية اظهرت من الانفة ما دل على شدة عزيمتها وثباتها لهذه الحوادث

المؤلة وذلك انه تشكلت اخيرا جمعية خيرية بين الدول لاعانة الروسيا الجائعة مركزها بجنيف واذا علمنا ان الداعي الى تاسيس هذه الجمعية هي انكلترا ورئيس حكومتها الذي يدير سياسة العالم الآن ذلك الداهية لويد جورج ترآى لنا المقصود الوحيد من تاسيسها

اشترطت الدول شروطا لبذل هذه الاعانة اطلعت عليها الحكومة السوفياتية ففضلت الموت جوعا على قبولها فرفضتها و برهنت بذلك على حياة ادبية عالية في روسيا الجديدة

النمسا و المجر

تقع في هذه الايام مقاتلات عنيفة بين الجنود النمساوية وثايري المجر وشاع ان اسباب هذه القلاقل نشر الدعوة الملوكية كما يقال انها ناشئة عن رفض المجر للقيود التي ترتطها بها المعاهدات مع النمسا وكيفما كان الداعي لذلك فان الدول المتحزبة ازاء التداخل في هذا المشكل تقدم رجلا وتؤخر اخرى واقرب الدول الى التداخل هي ايطاليا وان لم يرد ما يحقق ذلك

افريقيا الانكليزية

يقوم سكان هذه القارة من الجنس الاسود وغيره بعمليات ضد الاحتلال الانكليزي وحيث ان القوات لم تكف لصد الثائرين فان هؤلاء تمكنوا من احتلال عدة مراكز مهمة و التفاصيل مفقودة لمحافظة الانكليز عليها وحرصه على عدم اذاعتها اما مرمى هؤلاء الثوار فهو كغيرهم من بقية الشعوب الثائرة الاستقلال التام

اسبانيا و المغرب

ان اسبانيا التي لم تباشر الحرب العالمية ولم تخض غمارها قد منيت باضطرابات داخلية عديدة انهكت قواها و اخيرا قام لها المغاربة الذين استولت عليهم منذ سنين على ساق الجد واخذوا يناقشونها الحساب تحت زعامة المسمى عبد الكريم الذي يقال منه انه تربى بين جدران المدارس الاسبانية قام هذا الزعيم يطلب استقلال بلاده واصلى الاسبان نار حرب حامية ظهر فيها عجزهم عن اخمادها زيادة عما تكبدوه من الخسائر العظيمة وما فقدوه من خيرة الرجال

فوقف الاسبان اليوم وقفة المسالم وطلب المفاهمة مع الزعيم الذي اظهر مهارة حربية تامة هو ورجاله الذين لديهم العدد الحربية العصرية وهم قادرون على استعمالها قدرة عجيبة ولا يعلم احد من اين هذه الذخائر الكثيرة ومن الذي درب الرجال. وقف الاسبان مع هذا الزعيم وطلب منه المفاهمة فقدم اليه مطالبه ولما كان اساسها الاستقلال رفضت اذ كل مطلب يحوم حول هذا المعنى يرفض ولكن الرفض تلزمه قوة يقدر صاحبها على مقاومة هذه القوات العظيمة التي يدفعها الى الموت حب الحياة

وان العالم المتمدن يتعجب ويحق له ان يعجب من وجود ذخائر حربية عصرية عند المغاربة و من قدرتهم على استعمالها واستعمال اساليب حربية يجهلها الاسبان و من حسن معاملتهم للاسارى الامر الذي يدل على شهامة غريبة لم يعتدها من امثال سكان المغرب

فيتلخص من جميع ما تقدم ان في جوف المستقبل فتن عظيمة وقنابل ستنفجر من شدة ضغط دعاة الاستعباد ويكون لانفجارها اعظم تاثير على بقية انحاء العالم و ليعلم الناس ان صيحة ويلسون ذلك الرجل العظيم لم تذهب سدى بل انها اتت بما يقصد منها وستتم القوة برناججه العظيم طال الزمان او قصر وسترغم انوف اشياع الرق و دعاة الاستعباد اما كلمتنا الى مدبر شؤون السياسة العالية لويد جورج فهي

« ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار ما لم تزود »

« عصام »

المخيلات

عودتي بعد هجرتي

هجرت الكتابة حينا من الدهر لا عن قلى وما كان ابتعادي عن مواردها لبعد شقتها او لعظيم مشقتها وانما لتعكر ماءها الذي كان يجري قراحا ويسيل زلالا صافيا لذة للشاربين

غبت قليلا عن هذه الديار والافكار هادئة والارادات متحدة والعزائم متقدة والنفوس راضية مطمئنة يتجلى من خلالها الاخلاص ويتصاعد من انفاسها عبير الثقة المتبادلة والنية الحسنة اللتين هما دعامة النجح واساس الفلاح. فما كدت اضع قدمي على تراب هذه الارض المحبوبة بعد شهرين قضيتهما في السياحة الا وتخيل الي مما تلقيته من اصدقائي كانني اسمع جلبة وضوضاء بلغت عنان السماء. ورايت! ويا لاسف ما رايت! رايت اولئك الاخوان الذين كانوا بالامس اعوانا على الخير واخوانا متعاقدين على المصالح يشتغلون بتشخيص رواية على مرسح الغايات يقوم بادوارها نفر ممن قتلهم الاعجاب بافكارهم واظلهم عن الجادة المثلى اعتدادهم بانفسهم فظلوا واظلوا وظللوا ما شاؤا وشاءت لهم اهواءهم ومنازعهم الذاتية. قد جعلوا نصب اعينهم حل عرى الشعب وتشتيت شمل وحدته التي احرز عليها في وقت من الاوقات كان فيها اعجوبة العالم ونادرة الامم. فما كان منهم الا ان زينوا به سوء الصنيع والبسوا له الحق بالباطل واخذوا يحملونه على ان يتناول من الشجرة المغضوب عليها والخصم من وراءها ينظر لمن يتغلب عليه جشعه فيمد يده اليها. فيبوء مذموما مدحورا وينقلب الشامت الى اهله مسرورا. تلك الشجرة التي يريدون بها حرمان الشعب التونسي من ثمرة مجهوداته هي اشبه شيء بالشجرة التي تناول منها آدم عليه السلام بالحاح من ابليس فحرمته اطايب الجنان وانزلته الى قرارة البلاء والامتحان. وتسمى عندنا بشجرة النزاع قد بذر بذرها الفاسدة خصومنا باموالهم وتعهدوها بالسقيا ولما اينعت وحان قطافها جلبوا اليها بعض الذين يتوقعون منهم الانقياد اليهم والطمع في رفدهم فاذاقوهم من ثمارها واقاموهم عليها يحرسونها ويسعون في جلب بقية مواطنيهم اليها فمن هزته اهواء نفسه وغرته شقاشق اولئك المروجين مال اليها وهوى في حضيض المهانة والصغار ومن قويت عزيمته وثبتت ارادته فسخر من التزويق والترغيب بقي على عزته محافظا على شرفه منكدا لعيش اخصامه الذين لا هم لهم الا بث سموم الشقاق والتفرقة بين افراد هذا الشعب الماجد الذي توالت عليه الايام والارزاء ولم تبل من جدته ولا فلت من حدته بل خلعت عليه بردا من الجمال ابدا قشيبا

* * *

ينظر الناقد الى حالة هؤلاء المناهضين لتيار الفكر العام والمسفهين لاحلام الشعب والمحقرين لقيمة زعمائه الذين ضحوا بمصالحهم وذواتهم لاجله فيراهم على قلة عددهم يحاولون هدم صروح مشمخرة قضى الوطنيون في تشييدها سنينا طوالا كان فيها مثال الثبات والمصابرة ويرى في اصرارهم على فعلهم هذا مع قلة وثوقهم بنجاحهم ما يقوم به الدليل على سوء قصدهم وانهم انما يساقون الى هذه الحركة لا من وجداناتهم - وان كان لا يكبر عليها امثال هذه الاعمال - بل انقيادا لوازع خفي قد دس لهم السم في الدسم ونفخ لهم في غير ضرم واسمن لهم ذا ورم. فانبروا الى هذا الشعب الذي استصغروه جهلا منهم وظنوه سهل الانقياد الى تاثيراتهم واخذوا يضهرون له غير الذي يضمرون ويسدون له مخلول النصائح في اثواب من الرياء شفافة وتحت حجب من السخر خلابة ولكن غاب عليهم ان :

ثوب الرياء يشف عما تحته
فاذا التحفت به فانك عاري

* * *

وقسم من الامة عظيم يقول بان هولاء القائمين بدعوة نقد اعمال الحزب الحر لم يقوموا بها بايعاز من يد خفية بل اغترارا منهم بافكارهم واعجابا بمداركهم وما علموا بان راي الاثنين او الثلاثة اذا لم ينتشر امام الكل فمقطوع نحبله ومجزوم باختلاله ناهيك عن يفكر في تقويم فكرة بعد تمكنها من النفوس وحلولها من الارواح حلول الدماء من الشرائين وفي هذه الحال ايضا فعلى فرض تسليم نية النصح التي ربما تكون قد خامرت افكارهم فانما يتخللها ايضا سوء القصد من حيث التشهير بتقويم الاعوجاج والاعلان بالنصيحة التي اذا وقعت على رؤوس الاشهاد فانها تعتبر تقريع كما في المثل هذا اذا صح ان هناك خللا يوجب النصح والتقويم

* * *

وقسم آخر من الامة وهو القسم الساخر من هولاء المغالطين يرى ان قيام فردين او ثلاثة بمصادمة حزب منظم له برنامج مسطر وقانون محرر ويشتمل على عدة الآف من الانفس من باب الجنون المحض. ويقول هذا القسم انه من العبث ان ينهض الحزب لمناهضة ثلة تافهة ويحاول التفاهم معها وجلبها اليه وهي لم تكتمل عدتها بعد ولم يتم عددها فمثلها كمثل عصابة متمردة لجأت الى جبل منيع واخذت تتعاطى صنوف العصيان فهل من المناسب وهل من سداد الراي ان تعمد الحكومة الى استمالة هولاء الخارجين وتتنازل لربط اواصر الاتفاق معهم هذا زيادة على كون هذه الفئة المارقة هي الآن تقاوم فكرة موجودة لها اساس معلوم وبرنامج مفهوم بدون ان تضع بازائها فكرة اخرى تناضل عنها وتدعم قواعدها فاذا بلغت اشدها ووقفت على سوقها وكانت صالحة مفيدة سقطت بها ضرتها الاخرى حيث يظهر بواسطتها للملاء ما انطوت عليه الفكرة القديمة من السقم والفساد.

اذن فتقويضهم لفكرة متقررة في الاذهان مع تغاضيهم او عجزهم عن تشييد فكرة اخرى غيرها يدل على حسد شديد تمكن من نفوسهم او حقد كبير تغلب على حواسهم فصيرهم ميالين للتخريب والتدمير كما كان القنادل او برابرة القرون المظلمة او كبعض الحيوانات الضارية ترغب احيانا في القتل لا لجوع اصابها او للاواء ادركتها وانما لمجرد التلذذ برؤية سيلان الدماء وفيضان الارواح من الحناجر

* * *

تلك حالة هؤلاء وهذه خلاصة افكار الناس فيهم فهل بعد ذلك يستمرون على غوايتهم ويسترئون مرعى عنادهم وهل يتمادون على محاولة اغوائهم لهذا الشعب الرصين الذي حنكته التجارب والذي كم سخر من امثالهم الذين راموا ان يقودوه الى المهالك اما باسم الدين واما باسم الوطنية العارية عن الاخلاص والمتجردة عن كل شائبة نصح وارشاد

والذي نراه اصلح لهم واعود بالفائدة عليهم ان يتركوا الصراخ والعويل جانبا ويستلوا من انفسهم ديدان الحسد وسوء القصد وسياتوا الينا كما نذهب اليهم لو تحققنا حسن نيتهم لرفع هذا الاشكال الذي يفيدهم زواله اكثر مما يفيدنا وينفعهم انخراطهم في صفوفنا ولا ننتفع بهم لان الامة التي تضم مليونين من النفوس وتحتوي على الآف من المتنورين هي غنية بالطبع عن فرد او فردين ولا يضرها تمرد عصابة حقيرة عليها فانما القوة بالمدد ويد الله على الجماعة وقد جعلنا اعتمادنا على الله جل شانه وعلى اخلاصنا لا عليهم والارض بيده سبحانه يورثها عباده الصالحين

طلاع الثنايا

---

* فتى يدافع عن وطنه *

مازالت علائم النبوغ تترى ودلائل النجابة تتعاقب وكلها السن ناطقة بمزايا التونسي واستعداده الفطري الذي يفوق به غيره من الشعوب

جاءنا ونحن في ادارة الجريدة صبي لم يبلغ الثالثة عشرة سنة وقدم الينا مقالة طلب منا نشرها مع عدم التصريح باسمه وحيث تشككنا في نسبة المقالة له وهو وان كان من علية القوم الا انه لم يزاول العربية بعد سوى انه يتعلم القرءان فقط وهذا مادعانا الى الارتياب فاخبرناه فالفيناه آية اعجاب في الآداب النفيسة يتوقد غيرة وحماسا فاخذنا منه المقالة شاكرين فضله وداعين له بالرقي والنجاح ونحن ننشرها للقراء ليطلعوا عليها بنصها حيث ابينا تنقيحها عسى ان يحدث فيه نشر مقالاته نشاطا ويزيده في الحزم والعزم وربك يخلق مايشاء ويختار وهذا المقالة بعنوانها

احشفا وسوء كيلا

(او)

محض افتراء

قل هل ننبؤكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحياة
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا « قرآن شريف »

بعد ان عقدت الهدنة واخمدت نار الحرب ووضعت كل ذات حمل حملها وطلب كل شعب حقوقه نهض الشعب التونسي من جملة الشعوب يطلب حقوقه بعد سباته الطويل فارسلت الامة التونسية وفدا في جوان سنة ٢١ الى باريس الحرة متركب من خمسة أعضاء تحت رئاسة الوطني الاستاذ احمد الصافي لتقديم المطالب الثمانية التي تشتاق اليها الامة كما يشتاق الصديان الماء الزلال فقبل لدى الوزارة الخارجية وجمعية حقوق الرجل والجمعية الاسلامية الفرنساوية لافريقية الشمالية وكانت كل جمعية أو فرنسوي محض يساعدنا عن مطالبنا ويتأكد إعطائها للشعب

وعلى اثر وصول الوفد الاول الى باريس حضى في ١٨ جوان وفدا مؤلفا من المدرسين الزيتونيين واصحاب الصحف وأرباب

الصنائع بتواجهة سمو الامير الناصر برئاسة الوطني الغيور العالم الاستاذ محمد الصادق النيفر وقدموا له عريضة ممضات بالآلاف من طبقات الامة التونسية والقى الشيخ المشار اليه خطابا في طلب الامة لتأسيس دستور على مقتضى النظامات العصرية ومن اجل الدستور سجنوا ووقفوا أعيان الامة بدعوى بعض المغرضين انهم ثائرون عاملون على إطراد الحماية من تونس ولله در من قال :

ومن أراد العلا عفوا بلا تعب
قضى ولم يقض من ادراكها وطرا
لابد لشهد من نحل يمنعه
لا يجتنى النفع من لم يحمل الضررا

ثم رأت الامة التونسية تجهيز وفد ثان لباريس منبع الحرية لتحية العميد وتوطيد عمل الوفد الاول وبسط المسألة لدى الاحرار لنصرتها فسافر في اواخر ديسامبر في ستة اعضاء مرءوسا بالبارع الوطني الطاهر بن عمار وقبل لدى جناب العميد ورئيس الوزراء بكل إجلال واكرام واخذ التصريحات التي برهن على منح الدستور للشعب وبما انه ظهر لفرنسا ان ترسل مقيما مسيو لوسيان سان للبحث التحقيقي في الاسئلة وعلى أخر قدوم المقيم ذهب نفر من التونسيين للمقيم فالقى خطابا على مسامعه بدعوى انه نائب عن مجاريح الحرب العظمى وبعد حين ظهر انه افتراء مبين وذلك حسبما اعلنته الجرائد التونسية

وفي اثناء ذلك ظهر نفر من الذين يلبسون الحق بالباطل يريدون الحساب مع الحزب الحر الدستوري التونسي وكلفوا بهاته المسألة من يقوم بها وهو السيد نعمان . اخذ يكتب هذا الرجل في جريدة لسان الشعب مقالات موضوعها مخالفة الامة في المطالب وبعض اغراض شخصية فتنبه مدير تلك الجريدة ومنع نعمان الكتابة فيها حفظا من تشويش الراي العام فاخذت الحيرة نعمان فلبث بضعة ايام ثم ابدى له فكره المملي اغراضا وألف رسالة بعنوان (كلمة حق للشعب) واتى فيها بالتمويه وخبط خبط عشواء في ليلة ظلماء وركب متن عمياء ثم قال في ءاخر رسالته تظليلا للراي العام هو ان ليس للشعب صحافة ولا صحائف . أيريد نعمان ان يخدع الامة والصحافة تذهب على فكره المتلون تلون الحرباء . وقال ايضا تتميما للافتراء لما عاد الوفد الثاني من باريس كنا طلبنا منه إعطائنا ايضاحات مكملة على المامورية التي كلف بها ليعرف كلا مناهل قام بالبرنامج المتفق عليه او انه خالفه أفليست الايضاحات التي القاها الاستاذ الصافي والاستاذ العياشي بالمسامرة الدستورية وشرح عمل الوفد الاول والثاني على مسامع الحاضرين وهذا لا ينكره الا انت واضرابك وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون « فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى »

ابني ان من الرجال بهيمة
في صورة الرجل السميع المبصر
فطن بكل مصيبة في ماله
واذا يصاب بوطنه لم يشعر

(ابن خلكان)

مرسح الادب

الربيع

آذار أقبل قم بنا يا صاح حي الربيع حديقة الارواح
واجمع ندامى الظرف تحت لوائه وانشر بساحته بساط الراح
صفو أتيح فخذ لنفسك قسطها فالصفو ليس على المدى بمتاح
واجلس بضاحكة الرياض مصفقا لتجاوب الاوتار والاقداح
واستأنس من السقاة برفقة غر كامثال النجوم صباح
رقت كندمان الملوك خلالهم وتجملوا بمروءة وسماح
واجعل صبوحك في البكور سليلة للمنجبين الكرم والتفاح
مهما فضضت دنانها فاستضحكت ملء المكان سنى وطيب نفاح
تطغى فان ذكرت كريم أصولها خلعت على النشوات حلية صاحي
(فرعون) خبأها ليوم فتوحه واعد منها قربة (لفتاح)
ما بين شاد في المجالس أيكه ومحجبات الايك في الارواح
غرد على اوتاره يوحي الى غرد على اغصانه صداح
بيض القلانس في سواد جلابب حلين بالاطواق والاوضاح
رتلن في أوراقهن ملاحنا كالراهبات صبيحة الافصاح
يخطرن بين ارائك ومنابر في هيكل من سندس فياح

* * *

ملك النبات فكل أرض داره تلقاه بالاعراس والافراح
منشورة أعلامه من أحمر قان وأبيض في الربي لماح
لبست لمقدمه الخمائل وشيها ومرحن في كنف له وجناح
يغشى المنازل من لواحظ نرجس آنا وآنا من ثغور اقاح
ورؤس « منثور » خفضن لعزه تيجانهن عواطر الارواح
الورد في سرر الغصون مفتح متقابل يثنى على الفتاح
ضاحي المواكب في الرياض مميز دون الزهور بشوكة وسلاح
مر النسيم بصفحتيه مقبلا مر الشفاه على خدود ملاح
هتك الردى من حسنه وبهائه بالليل ما نسجت يد الاصباح
ينبيك مصرعه وكل زائل أن الحياة كغدوة ورواح
ويقائق « النسرين » في اغصانها كالدر ركب في صدور رماح
و « الياسمين » لطيفة ونقيه كسريرة المتنزه المسماح
متألق خلل الغصون كأنه في بلجة الافنان ضوء صباح
و « الجلنار » دم على أوراقه قاني الحروف كخاتم السفاح
وكأن محزون « البنفسج » ثاكل تلقى القضاء بخشية وصلاح
وعلى « الخواطر » رقة وكآبة كخواطر الشعراء في الاتراح
« والسرو » في الحبر السوابغ كاشف عن ساقه كمليحة مفراح
و « النخل » ممشوق القدود معصب متزين بمناطق ووشاح
كبنات فرعون شهدنا مواكبا تحت « المراوح » في نهار ضاح
وترى الفضاء كحائط من مرمر نضدت عليه بدائع الالواح
الغيم فيه « كالنعام » بدينة بركت واخرى حلقت بجناح
والشمس ابهى من عروس برقعت يوم الزفاف بعسجد وضاح
والماء بالوادي يخال مساربا من زئبق او ملقيات صفاح
بعثت له شمس النهار اشعة كانت حلى « النيلوفر » السباح
يزهو على ورق الغصون نثيرها زهو الجواهر في بطون الراح
وجرت سواق كالنوادب بالقرى رعن الشجى بأنة ونواح
الشاكيات وما عرفن صبابة الباكيات بمدمع سحاح
من كل بادية الضلوع غليلة والماء في احشائها ملواح
تبكي اذا ونيت وتضحك ان هفت كالعبس بين تنشط ورزاح
هي في السلاسل والغلول وجارها اعمى يشوء بشيرة القداح
اني لاذكر بالربيع وحسنه عهد الشباب وطرفه الممراح
هل كان الا زهرة كزهوره عجل الفناء لها ببير جناح
(هول كين) مصر رواية لا تنتهي منها يد الكتاب والشراح
فيها من البردي والمزمور وا لتوراة والفرقان والاصحاح
(ومنا) (وقمبيز) الى اسكندر فالقيصرين فذي الجلال (صلاح)
تلك الخلائق والعهود خزانة فابعث خيالك يأتي بالمفتاح
افق البلاد وانت بين ربوعها بالنجم مزدان وبالمصباح

عكاش (شوقي)

في صحفنا قياما بواجب الاتحاد وليطلع قراء الصحف بالشرق على اخبار الغرب والعكس، وقياما بالواجب الصحافي وانا لفضلهم من الشاكرين

(المدير)

جريدة الحقيقة البيروتية

عادت الى عالم الظهور هذه الرصيفة بعد ان قضت مدة معطلة بتاثير الادارة هناك وقد جاءنا البريد الاول والثاني باعداد منها فسرنا هذا العود المحمود - وانا نقدم لصاحبها الفاضل عبارات التهاني ونرجو لصحيفته الصادقة الرواج و الانتشار

هذا و انا نحث قراء الصحف من مواطنينا ان يشتركوا في هذه الجريدة الراقية وفي غيرها من صحف الشرق لتوثيق الروابط والاطلاع على احوال اخواننا الشرقيين كما نرغب من همم اخواننا صحافيي الشرق ان يرسلوا لنا المبادلة لنشر اخبار صحفهم

ثمرات الافكار

وجه الينا الفاضل الاديب صاحب الامضاء التعليق الاتي على عينية العلامة ابن سينا ولما الفينا فيه من الفوائد والمباحث النفيسة المفيدة في كيفية تعلق الروح بالبدن وشرح اطوارها معه ءاثرنا نشره افادة للقراء وهاك نصه :

الحمد لله حق حمده وصلاة وسلاما على افضل خلقه وءاله وصحبه وحزبه وبعد فانه منذ زمان والروح تناجيني في وضع تعليق لطيف عصري على القصيدة العينية المعزوة للفيلسوف الكبير العلامة الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله الشهير (بابن سينا) فلبيت طلبها العلمي ان المبحث من متعلقاتها وجعلت هذا التعليق اللطيف وسميته « خلاصة الشروح » على قصيدة الروح » ولنذكر ترجمة الناظم فنقول هو العلامة ابو علي ابن سينا كان والده من اهل بلخ وانتقل الى بخارى - وقد اشتغل ابن سينا بقراءة العلم بها فقرا اولا العلوم العقلية ثم رحل الى الحكيم ابي عبد الله الناتلي فقرا عليه (ايساغوجي) في المنطق وكتاب (اقليدس) و (المجسطين) وفاقه في العلم ثم اشتغل بتحصيل العلم الطبيعي والالهي ثم رغب في الطب وفاق فيه الاوائل والاواخر وكان فريد عصره في العلم والحفظ والذكاء وله تآليف كثيرة منها (كتاب الشفاء) في الفلسفة - والنجاة والاشارة - والقانون ورسالة حي بن يقظان ورسالة الطير وغيرها توفي ابن سينا بهمذان سنة (٤٢٨) ومن نظمه قصيدته العينية الشهيرة المحتوية على عشرين بيتا يصف بها الروح وتعلقها بالبدن واستئناسها به ومفارقتها اياه ومن المعلوم ان الانسان مجموع مركب من الروح والبدن وانه اشرف الحيوانات خلقه الله في احسن تقويم روحا وبدنا وخصصه بالنطق والعقل سرا وعلنا زين ظاهره بالحواس الظاهرة وباطنه بالقوى الباطنية وهيأ للروح الناطقة اي المدركة الدقاع واسكنها اعلى محل وزينها بالفكر والذكر والحفظ والعقل والروح هي المتصرفة في البدن تصرف الوالي في مملكته وهي لا تفنى على الصحيح كبقية الاشياء الثمانية المجموعة في قول الشاعر :

ثمانية حكم البقاء يعمها
من الخلق والباقون في حيز العدم
هي العرش والكرسي نار وجنة
وعجب وارواح كذا اللوح والقلم

قال تعلى في حقها بل احياء عند ربهم يرزقون وانما تنتقل الروح من حال الى حال ومن دار الى دار كما قال الامام علي رضي الله عنه (انما خلقتم للابد من دار الى دار تنتقلون من الاصلاب الى الارحام ومن الارحام الى الدنيا ومن الدنيا الى البرزخ الى الجنة والنار) ثم تلا قوله تعلى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فالمراتب المنتقلة اليها النفس خمسة و بالمحشر ستة قال الشيخ الرئيس يصف الرح

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وترفع

(هبطت) نزلت واهبطه انزله (اليك) ايها البدن او الانسان على سبيل التجريد (من المحل) من المكان (الارفع) بالكثير الرفعة الحسية والمعنوية او هما معا فهو افعل تفضيل من رفع ضد خفظ والمراد بالمحل الارفع مسكن الروح قبل علوقها بالجسم (ورقاء) الورقاء الحمامة التي يضرب لونها الى خضرخ وراقي والمراد بها هنا الروح وهي عند الامام مالك رضي الله عنه صورة كالجسد وعرفها بعضهم بقوله سر الهي اودعه الله في الهيكل الجسماني وقد خاض كثيرون في تفسيرها فلم يقدروا على تعريفها بما عرفها به خالقنا جلا وعلا بقوله (ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا) وذهب الروحيون الذين يعتقدون بمخاطبة الارواح ان للروح غلافا ماديا الطف من هذه المادة الجسدية وارفع وارفع منها رتبة بحيث لا تسري عليه قوانين هذا الجسد وهو على شكل هذا الجسد تماما والروح حالة فيه فمتى خرجت الروح من الجسد خرجت بغلافها هذا وهو للطافته يدق عن ان يرى والارواح التي تظهر في جلسات التحضير بجسد مادي انما تاتي بذلك الجسد من مادة الواسطة بواسطة هذا الغلاف الروحي فان فيه خاصية جذب المواد اليه وتكوينها على شكل الجسد الانساني والروح يذكر ويؤنث (ذات) صاحبة (تعزز) عزة وقوة وسطوة (وترفع) استعلاء وقهر للجسد ومعنى البيت انزلت الى البدن من مسكنها روح كالحمامة الخضراء صاحبة سطوة واستعلاء، قال الشيخ الرءيس

محجوبة عن مقلة كل ناظر
وهي التي سفرت ولم تتبرقع

(محجوبة المستورة للطافتها وكونها ارق من الهواء (عن مقلة) عن عين واصل المقلة شحمة العين التي تجمع السواد والبياض او الحدقة وحدها (كل ناظر) كل مبصر ويطلق الناظر على السواد الاصغر من العين الذي يبصر به الانسان شخصه (وهي التي سفرت) كشفت انوارها وجرمها عند هبوطها للجسد يقال سفرت المراة كشفت عن وجهها (ولم تتبرقع) لم تستر انوارها واشعتها يقال تبرقعت المراة اذا لبست البرقع وهو ما تستر به وجهها ومعنى البيت نزلت اليك مستترة عن الانظار والحال انها كاشفة لانوار قال الشيخ الرءيس

(وصلت على كره اليك وربما
كرهت فراقك وهي ذات تفجع

يتبع

بقية المقال الافتتاحي

الكماليين فيفرون ويتركون مابها من المونة والذخيرة فيغنمه هؤلاء الغزاة ومنها انهم يقطعون الطريق عن القوافل الممونة للجيش اليوناني ويفتكون خيلها وبغالها والعربات وما عليها وكثيرا ما تسبب عن هذا مكث الجيش اليوناني جائعا اليوم واليومين وكثيرا ما فتكت به المجاعة ومنها انهم يحرقون مستودعات الذخائر الحربية الكبرى التي يتزود منها اليونان الى غير ذلك من الاعمال التي تسبب عنها حدوث خسائر للجيش اليوناني لم تكن في الحسبان

وفي اثناء هذه الحوادث قدمت الجيوش القوقازية وغيرها والاسلحة الروسية فسرت روح النشاط في الجيش الكمالي حيث عبأ مصطفى كمال تلك الجيوش ووزع الاسلحة واعاد الكرة على اليونان الذي افقدته الفرق المتنقلة ذخائره وتركته يتضور من الجوع فرجع على اعقابه وباء بالخسران ولشد ما كان جزعه عند مروره بالمدن والقرى التي مرت عليها تلك العصابات الكمالية حيث وجد حامياتها مجندلة وذخائرها مفرقعة وهي خاوية على عروشها وختم دور الانهزام اليوناني الاخير بواقعة سجاريا التي فقد فيها اليونانيون خمسة وعشرون الفا من خيرة رجالهم وعددا وافرا من ضباط انصارهم الانقليز ذهب كل هؤلاء ضحية الاطماع غير ماسوف عليهم

ابتدات هذه المعركة من يوم ٢٣ اوت وانتهت في ٢١ سبتامبر ولا ادري ما هي الواقعة التي ستبدأ بعدها اما الصلح الذي يستصرخ قسطنطين لاجله الدول المتحزبة فان للكماليين عن سماعه اذنا صما لان السيف هو الحكم العدل والقوة فوق الحق وفوق الرحمة وفوق كل شيء

م م د

الى السادة المشتركين

طالما استنجدنا مشتركينا واستصرخناهم ليكونوا لنا عونا على القيام بمهمتنا الدفاعية التي تقتضيها وظيفتنا الصحافية ولم نطلب منهم اعانة ولا اكتتابا سوى ارسال مابذمتهم من معلوم الاشتراك ليخففوا عنا بذلك وطاة المصاريف الفاحشة التي نتحملها من اجل مصلحة الجميع بصدر رحيب

يلوم بعض الناس الصحافي على عدم انتظام سير جريدته وتعطيلها تماما في بعض الاحايين ويزدري لهذه الحالة آخرون كانهم لا يعلمون انهم هم السبب في كل خلل يحدث للصحافة ولو علم الناس مقام الصحافة بينهم لامدوها بكل ما يكسبون

ونحن بما اننا اخذنا على عاتقنا العمل بجد واجتهاد في مصلحة البلاد والعباد بدون ملل ولا كلل فاننا ننهي الى مشتركينا الكرام هذه الاعذار ونطلب من غيرتهم ومكارم اخلاقهم ان يسارعوا في دفع ما بذمتهم ونحن لهم من الشاكرين والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه

« المدير »

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة

نثر هاته الدرة الوضاءة الامي الامين (صلعم) منذ ثلاثة عشر قرنا فما زادها تطاول العصور الا بهاء ابدات الارض بمن عليها وهبت اروبا بفلاسفتها وحكمائها تطاول السماء فما استطاعت ان تخطو قيد انملة الا بدرتها الخالدة على الازمان استضئنا بها قدما فاوصلتنا وكنا الاميين مكانا تحسدنا عليه كواكب السماء حتى بهر الغربيين اشراق من ذلك السنا بهتوا زمانا ثم طفقوا يتبعون فما اخذوا الا والقينا وما خطوا الا ورجعنا : فلم يبق الا دارسنا درسا في بطون التاريخ ان في ذلك لعبرة لقوم يعقلون فلما قارب نبض الحياة يدب دبيبه فينا غضضنا النظر عن ماضينا فلم نر الا قيد شبر ولم نلمح ما ورا من ان ذلك الرقي قطرة من حضمر وقبس ضئيلة من شمس ضحى اسدلت السحب عليها غشا فبتنا ونحن كليلي النظر من المذبذبين هذه بيوتات العلم بل بيوتات عزنا على شفا جرف هار وكاني بها تندب العلم وذويه ولسان حالها يقول

لقد هزلت حتى بدا من هزالها

كلاها وحتى سامها كل مفلس

وهذا التعليم اسند لغير ذويه وبقي اهله مضغة في الافواه لسوء السمعة حتى استكفوه وبقيت الناشئة بين دعيين احدهما ينذر بالوبال والآخر بالاضمحلال من ويل الى اشر ولا تسل عن مستقبلها في خدمة البلاد فالى م ونحن في حب الضلالة تائهون

ان اهم ادوار المرء دور التعلم المتوقف عليه مستقبله ومركز امته بين الورى فذاك اوان البذر المرجى لا تثمر الارض غيره مهما حسن انباتها او ساء مخرجا فكان المهم تهيئة الارض لزرعها وانتقاؤه ليحسن ثمره وتهذيبا لين هو طلعه ذلك هو السر في بذر العلوم بل تهيئة الارض لها وتشذيبها يصيرها لما وقعت اليه نبتا صالحا او نارا وسموما فحجة غرس المعارف سبيل بين طريقين نهج يرفع الى عنان السما وآخر ينزل الى السافلين وبينهما وسط قد يجمل تخطيه ان عز الوصول الى عاليه اما وطننا فلم يسمه دهره بسوى حضيض البقاء على الفطرة بفضله كنا لنا بيوتات علم اوليه (الكتاتب) في عصر التقهقر تركت صحيفة بيضا شهدت بها العصور الاول وارتقينا فقتحنا مدارس لتثقيف شبابنا بمدارس آدابهم ووعظ شيبنا بابنائهم ورمينا بالاول من حالق فتركنا صحيفة سوداء تبقى لمقبل الاجيال . ليس غرضنا الانتقاد على شخص معروف فليس المجال او بيت خاصة تستفرد لذلك مقال وانما نبين لوطننا السراط القويم لنهج التعليم فالمحور الوسط هو الاستاذ واخلاقه وعاداته وآدابه فنه تنعكس على ذهن الصبي الخلي فتنطبع اخلاقه وآدابه وتشرق عاداته اذ انتقاء هيأة المعلم للصبي لا لليافع المتربي فخلال التعليم هياته لسذاجة الطفل تسري اليه اما اليافع فله ما يميز به فيما يتبعه فيه وما لا ينصاع اليه ولا يكفي طهارة نفس المعلم للمتعلم درسا بل ذلك اول حجرة واعظم اسا انما يجبل له طبعه على فاضل الآداب باسلوب تستقبله نفس الطفل بشوق واستعذاب لا بدرس مخصوص اذ يلزم لذلك وقت طويل ان تقارب عسر وسئم وان طال فات المطلوب بل تنتخب له السوانح اوان التعلم فالعلوم على حدتها لا تفي قلامة صفر في المجتمع الانساني اذا درست الاخلاق وضاعت الآداب وهتكت الذمم فقد جاء في الاثر الجليل ان الفقه يقسي القلب مع الحديث المرفوع عن سيد المرسلين من اراد الله به خيرا فقهه في الدين

(يتبع) ابو العلا

تشطير

نطلب من القراء تشطير الابيات الآتية :

ومهما تكن عند امرىء من خليقة

وان خالها تخفى على الناس تعلم

وكاين من صامت لك معجب

زيادته او نقصه في التكلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وفاة فاضل

نعت اخبار الزوارين وفاة الفاضل الفقيه الخير العفيف شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة بقية الصالحين وقدوة العارفين الشيخ سيدي البشير بن عبد الحفيظ شيخ الطريقة التيجانية بالزوارين (عمل الكاف) اثر داء عضال لم ينجع فيه دواء عن سن يبلغ نحو السبعين سنة قضاها في عبادة الخالق عز وجل وذكر اوراد شيخه العلامة التيجاني نفعنا الله بعلومه واسراره كان الفقيد برد الله ثراه عالما عاملا يواسي الفقراء والبائسين ويرشد المسترشدين ويحب العلم واهله ولا تاخذه في الحق لومة لائم فنعزي ابناءه الفضلاء وذويه في مصابهم الجليل سائلين منه تعالى ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن مفارقنا اعلى غرف الجنان انه كريم منان

وفاة فاضل

فجع جبل المنار بوفاة قاضيه الفاضل الشيخ الصادق داود الذي قضى في هذا المنصب الشرعي المفليم مدة ستة وعشرين سنة على غاية من الاستقامة واقفا عند حدود الشرع العزيز هذا زيادة عما جبل عليه من الاخلاق الفاضلة والصفات الحميدة توفي رحمه الله على سن يناهز السبعين سنة اغدق الله على جدثه شآبيب الرحمة والرضوان ورزق بنيه وذويه الصبر والسلوان

مقدم على كهل

لقد ضاق نطاق هذا العدد على نشر نازلة السيد حيده بن الحاج احمد بن عمر بن عمارة الهدلي نزيل عمل ماطر مع المقدم على منابه الشيخ الطيب بن الحاج علي بن عمر بن عماره القبيل

ونازلة

السيد ابراهيم بن احمد بن محمد بن شلبي المناعي نزيل الدرباسية مشيخة المزقة عمل الكاف المنشورة بالان بالدائرة الثانية بالقسم الجناي تحت عدد ٦١٦١ بتونس وستعرض في العدد الاتي نشرح اعمال الطغاة المستبدين اخذا بيد التعليف ونكالة في الظلم وذويه

في عالم المطبوعات العلمية

مجلة البدر

كان من جملة ما تعلقت به اغراض موسسي الجامعة الزيتونية اصدار مجلة دينية علمية ادبية تحت عنوان الجامعة الزيتونية ولكن تعطل هذا المشروع العظيم لتسويف الحكومة ابامهم على المصادقة على قانون جمعيتهم الاساسي ولما اعياهم الانتظار وسامهم وقوف مداركهم عن العمل وابراز فكرتهم الى الخارج تسلموا مجلة البدر من صاحبها وجعلوا ادارتها بايديهم واخذوا على عواتقهم تحريرها وسيبرز العدد الاول منها مزدانا بصور عديدة اهمها صورة مكتوب ارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى المقوقس عظيم القبط بمصر وهو ماخوذ بآلة التصوير كانك تشاهده هو وبه خاتمه الشريف صلى الله عليه وسلم فشكرا لهؤلاء الافاضل على حزمهم ونشاطهم ونرجو لمجلتهم الرواج والانتشار

نصيحة الى الشعب

او رد على نعمان

تحت الطبع رسالة بهذا العنوان لاحد الكتاب التونسيين يرد بها صاحبها على رسالة السيد محمد نعمان المعنونة بـ « كلمة حق للشعب » وسيتم طبعها عاجلا وتباع بدكاكين باعة الجرائد والدخان وهي حاوية لحقائق عظيمة وحجج قاطعة يدحض بها صاحبها ما ادعاه السيد نعمان فنحث العموم على اقتنائها وبالخصوص الذين سبق لهم مطالعة الاخرى حتى ينجلي الصبح لذي عينين

وكلاؤنا بالعمالة

(١) تونس ـ السيد عثمان بن عمار
(٢) مجاز الباب ـ السيد الهادي بن علجية
(٣) باجه ـ السيد خميس دبيع
(٤) تستور ـ السيد محمد بن محمد بن عبد الجواد
(٥) تبرسق ـ السيد اسماعيل بن حديد بن دحمان
(٦) الكريب ـ السيد محمد بلعيد بن معمر العوني
(٧) السرس ـ السيد بلقاسم بن الحاج محمد الغربي
(٨) الكاف ـ السيد محمد القياس بن الشيخ الفضيل
(٩) قمفود ـ السيد احمد بن الشاذلي المرواني
(١٠) عروسه ـ السيد احمد بن يوسف الوسلاتي
(١١) سوسة ـ السيد صالح القوال
(١٢) القيروان ـ السيد الصادق بوزيان
(١٣) صفاقس ـ السيد احمد بن محمد اللوز

فالمرغوب من قراء الامة ومن لهم علاقة بها او الذين يريدون المخابرة معها في شان من الشؤون ان لا يعتمدوا غير هولاء الافاضل الذين ذكرناهم ولذا حررنا اسماءهم ـ بالامة .

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ . تونس